*Ahl al-Suffa Journal for Sufi Studies and Heritage Sciences* Vol. 1 No. 1, pp. 01-40 (Dec.2024)
DOI: https://doi.org/10.70703/3gn3zy29
E-ISSN 3062-4975/ ISSN 3062-4967

# من عيون التراث الصوفي– رسالة في الشريعة والطريقة والحقيقة لنجم الدين الكبرى (ت: 618هـ): دراسة وتحقيق

# FROM THE SUFI HERITAGE TREASURES
# A TREATISE ON SHARIA, TARIQA, AND HAQIQA BY NAJM AL-DIN AL-KUBRA (D. 618 AH)
# A STUDY AND CRITICAL EDITION[1]

**نادي فتحي مجلي عبد الحميد**

*الباحث بمكتب إحياء التراث الإسلامي بمشيخة الأزهر الشريف، مصر*

**Nadi Fathy Megally Abdel-Hamid**

*Researcher at the Office of Islamic Heritage Revival, The Rectorate of Al-Azhar Al-Sharif, Cairo, Egypt*

[1] Article received: August 2024; article accepted: November 2024

**الملخص:**

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ودراسة رسالة "الشريعة والطريقة والحقيقة" للإمام نجم الدين الكبرى (ت 618هـ)، أحد أبرز مؤلفات التراث الصوفي الإسلامي. تسعى الدراسة لتسليط الضوء على أهمية الرسالة وإبراز مكانة مؤلفها، إلى جانب تقديم نسخة محققة للنص وفقًا للمنهجية العلمية المتبعة في تحقيق المخطوطات. يتكون البحث من مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة. يتناول المبحث الأول التعريف بالإمام نجم الدين الكبرى وسيرته ومكانته العلمية. ويختص المبحث الثاني بدراسة الرسالة من حيث عنوانها ونسبتها ومخطوطاتها. أما المبحث الثالث، فيشتمل على التحقيق النصي للرسالة بناءً على منهج علمي دقيق. خلصت الدراسة إلى أن رسالة "الشريعة والطريقة والحقيقة" تمثل إحدى الرسائل التأسيسية الهامة في التراث الصوفي، وتؤكد على أصالة التصوف ضمن الفكر الإسلامي. كما أبرزت الدراسة أن الطريقة الصوفية تقتضي الجمع بين الشريعة والطريقة والحقيقة، ولا يكتمل سلوك السالك بدون الالتزام بهذه الأركان مجتمعة.

**Abstract:**

This study aims to critically edit and analyze the treatise "*Al-Sharīʿa wa-al-Ṭarīqa wa-al-Ḥaqīqa*" by *Imām Najm al-Dīn al-Kubrá* (d. 618 AH), one of the most prominent works in the Islamic Sufi tradition. The research seeks to highlight the importance of the treatise and the scholarly status of its author, while presenting a critically edited version of the text following the scientific methodology used in manuscript editing. The research consists of an introduction, *three chapters, and a conclusion. The first chapter introduces Imām Najm al-Dīn al-Kubrá*, his biography, and scholarly standing. The second chapter is dedicated to studying the treatise in terms of its title, attribution, and manuscripts. The third chapter includes the textual critical edition of the treatise based on a rigorous scientific approach. The study concludes that the treatise "*Al-Sharīʿa wa-al-Ṭarīqa wa-al-Ḥaqīqa*" represents one of the

foundational texts in the Sufi heritage, affirming the authenticity of Sufism within Islamic thought. The study also highlights that the Sufi path necessitates the combination of *Sharīʿa, Ṭarīqa*, and *Ḥaqīqa*, and that the wayfarer's journey is incomplete without adherence to these pillars together.

**الكلمات المفتاحية:** نجم الدين الكبرى، التصوف الإسلامي، الشريعة، الطريقة، الحقيقة، تحقيق المخطوطات.

**Keywords:** Najm al-Dīn al-Kubrá, Islamic Sufism, Sharīʿa, Ṭarīqa, Ḥaqīqa, manuscript editing.

## بسم الله الرحمن الرحيم

**تقديمٌ:**

الحمدُ للَّهِ ربِّ العباد، والصَّلاة والسَّلام على سيد الزُّهَّاد، وإمام الخلق والعُبَّاد، الذي علَّم البشرية وهداها إلى سبيل الرشاد؛ سيِّدنا محمَّد وعلى آلِه وصَحبه أهل الفضل والأمجاد، وبعدُ:

فإن الإسلام مراتب ثلاث تشتمل على أصول الدين وفروعه، وتُبِينُ عن كُنهه ومَكنونه، أعلمَنا بها نبيُّنا صلى الله عليه وسلم في صحيح حديثه؛ فالمرتبة الأولى منها: الإسلام الذي يتضمن أركانه الخمسة: (الشهادتان، والصلاة، والزكاة، وصوم رمضان، والحج)، والمرتبة الثانية: الإيمان الذي يشتمل على أصوله الستة: (الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره)، والمرتبة الثالثة: الإحسان الذي به يكون المسلم عابدًا حقًّا مراقبًا ربَّه في سره وعلانيته؛ ليتحقق (أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك)[2]، وبمجموع هذه المراتب الثلاث وما تفرَّع عنها من تفصيلات هي «جميع وظائف العبادات الظاهرة والباطنة؛ من عقود الإيمان، وأعمال الجوارح، وإخلاص السرائر والتحفظ من آفات الأعمال، حتى إن علوم الشريعة كلها راجعة إليه ومتشعبة منه»[3].

ولما كان التَّصوف يمثل مرتبة الإحسان من مراتب دين الإسلام، فإنه من الأمور التي حثَّت عليها الشريعة الإسلامية، ورغَّبت الناسَ في الإقبال عليها؛ وذلك عن طريق الابتعاد عن الدنيا وملذَّاتها ومغرياتها، والإقبال على طاعة الله سبحانه وتعالى وعبادته، فقد التزمه كثير من العلماء والعوامِّ.

(2) كما أخرجه مسلم بن الحجاج النيسابوري، في صحيحه المسمى المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د. ت)، كتاب الإيمان، باب معرفة الإيمان والإسلام والقدر وعلامة الساعة، 1/ 36 (8) من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(3) عياض بن موسى اليحصبي، إكمال المعلم بفوائد مسلم، تحقيق: يحيى إسماعيل، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، 1419هـ- 1998م)، 1/ 204، 205.

ولم يقف الأمر بالعلماء عند التزام طريقة التصوف فحسب، ولكنهم اتجهوا للتأليف في قواعده ومقاماته وأحواله وسبل رياضته للنفس، وكيفية سلوكها في طريق الترقي إلى معارج القبول، ومعرفة أصول الوصول، وغير ذلك؛ لتكونَ هذه التآليف بيانًا للمُريد، ونبراسًا يُضيء له الطريق، ومرجع ذلك كله وأساسه وأصله مبني على القرآن الكريم والسنة النبوية، بعيدًا عن الشطط في فهمهما أو الخلط والتلفيق بين نصوصهما بما يخرجها عن مقصود الشارع، وعلى هذا فمن خالف ما جاء فيهما فالتصوف منه براء.

وما بين أيدينا رسالة من أمتع ما أُلِّفَ في أصول التصوف وطرقه ومنهاجه، وهي رغم صغر حجمها إلا أنها عظيمة الفائدة، جليَّة المعنى، زكيَّة المبنى؛ حيث إنها تتناول بيان ماهية ثلاث كلمات عند أهل التصوف، وهي: الشريعة والطريقة والحقيقة، كما أنها تؤكِّد على وقوع التلازم وعدم الانفصال بين هذه الكلمات، فنجد الإمام نجم الدين الكبرى رحمه الله تعالى يقول في أولها: «الشريعة كالسفينة، والطريقة كالبحر، والحقيقة كالدر؛ ومن أراد الدر ركب في السفينة، ثم شرع في البحر، ثم وصل إلى الدر، فمن ترك هذا الترتيب لم يصل إلى الدر، فأول شيء وجب على الطالب هو الشريعة».

كما أنها تبيِّن الكيفية التي تتحقَّق بها هذه الكلمات الثلاثة في شخص الصوفي وطريقه، ليصل في ختامها إلى بيان صفة سالك طريق الصوفية الحقَّة؛ بأنه من التزم طريق التقوى والصلاح القائم على أداء الفرائض والطاعات تبعًا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم، وأن حصول خوارق العادات على يدِ إنسانٍ بعينه ليس دليلًا على ولايته وصلاحه، فنجد الإمام نجم الدين الكبرى رحمه الله تعالى يقول: «فلو رأيت شخصًا يطير في الهواء، أو يمشي على البحر، أو يأكل النار، أو غير ذلك مما يشبه الكرامات، وهو يترك فرضًا من فرائض الله تعالى أو سنة من سنن النبي عليه السلام فاعلم أنه كذاب في دعواه، وليس فعله كرامات بل هو ساحر كذاب».

وإذا كان محور كلام مؤلِّف الرسالة حول الكلمات الثلاثة المشار إليها، كان لا بد من استجلاء معناها لفهم مبناها، ولذا سأبين معنى كل منها وماهية وضعه في اللغة والاصطلاح الصوفي، مراعيًا عدم تكرار ما ذكره المؤلِّف، وذلك على النحو الآتي:

**الكلمة الأولى: الشريعة:**

الشريعة **لغة** من الأصل الثلاثي الصحيح «شرع»، وهو في اللغة يرجع إلى أصل واحد، وهو «شيء يُفتَح في امتداد يكون فيه»(4).

والشريعة في اللغة مفرد جمعه شرائع، وتأتي بعدة معانٍ مختلفة؛ منها: مُنحدَر الماء، ومورد الماء التي يشرعها الناس فيشربون منها ويستقون، وبمعنى الظاهر المستقيم من المذاهب، وبمعنى ما شرعه الله تعالى لعباده من الدِّين(5).

الشريعة في **الاصطلاح الصوفي** هي أمر بالتزام العبودية، وقيام بما أمر الله، وجاءت الشريعة بتكليف الخلق أن يعبدوه(6).

فالشريعة إذًا اسم لمجموع الأحكام التكليفية، وهي تحيط بالأعمال الظاهرة والباطنة جميعًا(7).

**الكلمة الثانية: الطريقة:**

الطريقة **لغة** من الأصل الثلاثي الصحيح «طرق»، وهو في اللغة يرجع إلى أربعة أصول؛ «أحدها: الإتيان مساء، والثاني: الضرب، والثالث: جنس من استرخاء الشيء، والرابع: خصف شيء على شيء»(8).

والطريقة في اللغة مفرد جمعه طرائق، وتأتي بمعانٍ عدة؛ منها: أنها أطول ما يكون

(4) أحمد بن فارس القزويني، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (بيروت: دار الفكر، 1399هـ- 1979م)، 3/ 262.

(5) ينظر: محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، الطبعة الثالثة، (بيروت: دار صادر، 1414هـ)، 8/ 175، وأحمد بن محمد الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، (بيروت: المكتبة العلمية، د. ت)، 1/ 310، ومحمد بن محمد الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، (الكويت: دار الهداية، د. ت)، 21/ 267.

(6) عبد الكريم بن هوازن القشيري، الرسالة القشيرية، عني به: أنس محمد عدنان الشرقاوي، (ماليزيا: سقيفة الصفا العلمية، 1437هـ- 2016م)، ص 276.

(7) يوسف خطار محمد، صفوة مصطلحات الصوفية، (إستانبول: دار سنابل، د. ت)، ص 66.

(8) القزويني، معجم مقاييس اللغة، 3/ 449.

من النخل، وبمعنى نسيجة تنسج من صوف أو شعَر في عرض الذراع أو أقل، وطريقة القوم: أماثلهم وخيارهم، وطريقة الرجل: مذهبه(9).

الطريقة في **الاصطلاح الصوفي** هي «السيرة المختصة بالسالكين إلى الله تعالى من قطع المنازل والترقي في المقامات»(10).

**الكلمة الثالثة: الحقيقة:**

الحقيقة **لغة** من الأصل الثلاثي الصحيح المضعف «حقَّ»، وهو في اللغة يرجع إلى أصل واحد «يدل على إحكام الشيء وصحته»(11).

والحقيقة في اللغة مفرد جمعه حقائق، وتتعدد معناها في اللغة تبعًا لاستعمالها في السياقات المختلفة؛ فتأتي بمعنى ما يصير إليه حق الأمر ووجوبه، وبمعنى ما أُقرَّ في الاستعمال على أصل وضعه، وبمعنى الراية، وبمعنى ما يلزمه حفظه ومنعه، وحقيقة الرجل أي: ما يلزمه الدفاع عنه(12).

الحقيقة في **الاصطلاح الصوفي** هي «وقوف القلب بدوام الانتصاب بين يدي من آمن به، فلو داخل القلوب شك أو مخيلة فيما آمنت به حتى لا تكون به واقفة وبين يديه منتصبة لبطل الإيمان»(13).

هذا، وسيأتي في نص الرسالة المحقَّق زيادة بيان وتفصيل حول هذه الكلمات الثلاثة،

---

(9) إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الطبعة الرابعة، (بيروت: دار العلم للملايين، 1407هـ- 1987م)، 4/ 1513، 1514.

(10) محمد أمين بن عمر ابن عابدين، رد المحتار على الدر المختار، الطبعة الثانية، (بيروت: دار الفكر، 1412هـ- 1992م)، 4/ 239.

(11) القزويني، معجم مقاييس اللغة، 2/ 15.

(12) محمد بن أحمد الأزهري، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، الطبعة الأولى، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 2001م)، 3/ 242، وعلي بن إسماعيل ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، الطبعة الأولى، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1421هـ- 2000م)، 2/ 474.

(13) أبو نصر السراج الطوسي، اللمع، حققه وقدم له وخرج أحاديثه: عبد الحليم محمود وطه عبد الباقي سرور، (بغداد: مكتبة المثنى، 1380هـ- 1960م)، ص 413.

وعلاقة كل منها بالأخرى.

**أولًا: أهمية البحث وأسباب اختياره:**

دعت إلى إعداد هذه الدراسة وهذا التحقيق أسباب عدة، تلك الأسباب يترتب عليها بيان أهمية الموضوع، وهذه الأسباب تتمثل في الآتي:

1- مكانة الإمام نجم الدين الكبرى رحمه الله تعالى وعلو شأنه في العلم والتصوف، فهو يُعدُّ من متقدِّمي المتصوفة، والذي بلغ فيه شأوًا كبيرًا حتى أُطلِق عليه «صانع الأولياء» أو «ناحِت الأولياء»[14]، ولم يكنِ التصوف وحده الخَصيصَة الوحيدة التي جعلت له تلك المكانة الرفيعة، بل كان عالمًا مشهودًا له بالعلم والفضل، وهذا ما سيتضح عند ذكر بعض ثناءات العلماء عليه.

2- موضوع رسالة «الشريعة والطريقة والحقيقة» نفسه؛ حيث تعرَّضت لبيان ماهية ثلاثة مصطلحات لا يجدر بمن التزم التصوف أن يغفل عن أحدها، تلك المصطلحات هي: الشريعة، والطريقة، والحقيقة؛ وذلك ليطَّلعَ المطالع لها على هذه الأصول الصوفية، وتلك الجواهر الخفية.

3- أن الرسالة تؤكد على أن التصوف ليس كما هو ظاهر حال من أخرجوه عن مفهومه وطريق أئمته الأوائل؛ من حركات واعتقادات هو منها برئ، بل هو شريعة تُتَّبَع على أسس القرآن الكريم والسنة النبوية، بجانب أنه طريقة أئمة زهدوا في الدنيا ونزعوا بأنفسهم نحو الصلاح والتقوى، ليصلوا إلى الحقيقة المقصودة من الشريعة والطريقة.

**ثانيًا: إشكالية البحث:**

تتمثل إشكالية البحث في أن ثمة أئمة كان لهم الأثر في حياة الناس، كما كانوا علماء أفذاذ أجلاء، لا بد على المشتغلين بالعلم وطلبه أن يبحثوا عنهم ويخرجوا تراثهم المأفون والعناية به تحقيقًا وتصحيحًا ودراسة وبحثًا، وكان من هؤلاء المذكورين الإمام نجم الدين الكبرى الذي ساهم في علوم الشريعة والطريقة والحقيقة، فألف عديدًا من الكتب

---

(14) ينظر: عبد المنعم الحفني، الموسوعة الصوفية، الطبعة الخامسة، (القاهرة: مكتبة مدبولي، 2006م)، ص 599.

والرسائل جلُّها في علوم الصوفية، الأمر الذي يمثل إشكالية هذا البحث ويمكن تضمينها في أسئلة، تكون الإجابة عنها حلولًا لهذه الإشكالية، تلك الأسئلة تتمثل في الآتي:

– مَن هو نجم الدين الكبرى؟ وما مكانته؟ ومَن شيوخه وتلاميذه؟ وما مؤلفاته؟ ومتى توفي؟ وكيف كانت وفاته؟

– ما هي رسالة «الشريعة والطريقة والحقيقة»؟ وما صحة نسبتها إلى نجم الدين الكبرى؟ وما اسمه الذي سماها به؟ وما نسخها التي يمكن الاعتماد عليها في تحقيق نصها؟

**ثالثًا: أهداف البحث:**

رُمتُ من دراسة وتحقيق رسالة «الشريعة والطريقة والحقيقة» تحقيق عدة أهداف، تتمثل في الآتي:

1– التعرُّف على الإمام نجم الدين الكبرى وسيرته ومكانته.

2– التعرُّف على رسالة «الشريعة والطريقة والحقيقة»، وصحة نسبتها وعنوانها ونسخها.

3– تحقيق نص رسالة «الشريعة والطريقة والحقيقة» تحقيقًا يُعنى بنصها وضبطها.

**رابعًا: الدراسات السابقة:**

الإمام نجم الدين الكبرى رحمه الله تعالى من أعلام الصوفية الذين ذاع صيتهم في القرن السابع عشر الهجري، وقد تنبه إليه أحد المعاصرين فأقبل على شيء من تراثه بالعناية والتحقيق(15)، إلا أنه لم يلتفت إلى بعض هذا التراث النافع الثري بالعلم والتأصيل له، ولعل ذلك يرجع إلى انتقائه من تراثه ما وافق عنايته به والعزم على إخراجه.

وكان مما لم يُلتفت إليه هذه الرسالة التي بين أيدينا– رسالة «الشريعة والطريقة والحقيقة»–، فلم أقف عنده أو عند غيره على تحقيق لها، الأمر الذي يجعل من هذه النشرة هي الأولى لتحقيقها والعناية بنصها وإخراجها في حلة قشيبة يقل فيها الوهم والخلط والتحريف، متبعًا منهجًا علميًّا سرتُ فيه على سَنَن من سبقنا من المحققين الكبار.

(15) سيأتي ذكر هذه التحقيقات ومحققها عند ذكر مؤلفات الإمام نجم الدين الكبرى رحمه الله تعالى، بجانب بيان ما حُقِّقَ من مؤلفاته وما يزال حبيس المكتبات ويحتاج إلى تحقيق وعناية.

**خامسًا: منهج البحث:**

اقتضت طبيعة هذا البحث أن ألتزم في دراسته المنهج الوصفي التحليلي القائم على تحليل الجزئيات ووصفها للوصول إلى النتائج المرجوة، كما أن المنهج التاريخي كان بارزًا أيضًا في هذا البحث، وبخاصة في ترجمة الإمام نجم الدين الكبرى رحمه الله تعالى.

وأما في التحقيق فالتزمت منهجًا تتضح معالمه في الآتي:

1- نسختُ أحد نسخ الرسالة، ثم قابلته على نسختين أخرتين.

2- أثبت فروق النسخ في الحاشية تبعًا للمنهج التلفيقي بينها؛ مراعيًا فيما أثبتُّه في النص الأصح والأضبط للمعنى دون التقيد بنص نسخة بعينها.

3- عرَّفت بالألفاظ والمصطلحات الغريبة التي وردت في نص الرسالة.

4- ضبطت النص ضبطًا شبه كليٍّ؛ مراعيًا حركات الإعراب وما أشكل من بنية الكلمات والألفاظ.

**سادسًا: خطة البحث:**

قسمت البحث إلى مقدمة وثلاثة مباحث، وخاتمة، على النحو الآتي:

**المقدمة**: تشتمل على أهمية البحث وأسباب اختياره، وإشكالية البحث، وأهداف البحث، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وخطته.

**المبحث الأول**: ترجمة نجم الدين الكبرى.

**المبحث الثاني**: رسالة «الشريعة والطريقة والحقيقة».

**المبحث الثالث**: النص المحقَّق.

**الخاتمة**: تشتمل على أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها من خلال دراسة وتحقيق الرسالة.

***

## المبحث الأول
## ترجمة نجم الدين الكبرى(16)

(16) ينظر ترجمته عند: محمد بن عبد الغني ابن نقطة، إكمال الإكمال، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، الطبعة الأولى، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1410هـ)، 2/ 63، وزكريا بن محمد القزويني، آثار البلاد وأخبار العباد، (بيروت: دار صادر، د. ت)، 528، 529، ومحمد بن محمد المراكشي، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، حققه وعلق عليه: إحسان عباس وآخرون، (تونس: دار الغرب الإسلامي، 2012م)، 487/1، ومحمد بن أحمد الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: بشار عواد معروف، الطبعة الأولى، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، 2003م)، 537/13-539، وعبد الله بن أسعد اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، وضع حواشيه: خليل المنصور، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار الكتاب الإسلامي، 1413هـ- 1993م)، 4/ 33، ومحمد بن أحمد الذهبي، سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرنؤوط، الطبعة الثالثة، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1405هـ- 1985م)، 111/22، وخليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، (بيروت: دار إحياء التراث، 1420هـ- 2000م)، 172/7، وعبد الوهاب بن علي ابن السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو ومحمود محمد الطناحي، الطبعة الثانية، (القاهرة: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، 1413هـ)، 25/8، 26، وعمر بن علي ابن الملقن، العقد المذهب في طبقات حملة المذهب، تحقيق: أيمن نصر الأزهري وسيد مهني، الطبعة الأولى، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1417هـ- 1997م)، 343، ومحمد بن عبد الله ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، الطبعة الأولى، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1993م)، 41/3، 42، 279/7، وأحمد بن علي المقريزي، المقفى الكبير، تحقيق: محمد اليعلاوي، الطبعة الثانية، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1427هـ- 2006م)، 1/ 335، وأبو بكر بن أحمد ابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية، تحقيق: الحافظ عبد العليم خان، الطبعة الأولى، (بيروت: عالم الكتب، 1407هـ)، 51/2، وأحمد بن محمد الأدنه وي، طبقات المفسرين، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، الطبعة الأولى، (السعودية: مكتبة العلوم والحكم، 1417هـ- 1997م)، ص 220، ومحمد بن علي الداودي، ، طبقات المفسرين، (بيروت: دار الكتب العلمية، د. ت)، 1/ 58-60، ومصطفى بن عبد الله حاجي خليفة، سلم الوصول إلى طبقات الفحول، تحقيق: محمود عبد القادر الأرنؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، وتدقيق: صالح سعداوي صالح، وإعداد الفهارس: صلاح الدين إيغور، (استانبول: مكتبة إرسيكا، 2010م)، 1/ 188، وعبد الحي بن أحمد ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرنؤوط، وخرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط، الطبعة الأولى، (دمشق وبيروت: دار ابن كثير، 1406هـ- 1986م)، 7/ 141، 142، وعمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، (بيروت: مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي، د. ت)، 2/ 34، وخير الدين بن محمود الزركلي، الأعلام، الطبعة الخامسة عشرة، (بيروت: دار العلم للملايين، 2002م) 185/1، وعادل نويهض، معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر، قدم له: حسن خالد، الطبعة الثالثة، (بيروت: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، 1409هـ- 1988م)، 1/ 53، 54، 243، علي الرضا قره

**أ- اسمه ولقبه ونسبته:**

هو: أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله، نجم الدِّين الكُبرى؛ أبو الجَنَّابِ[17] الخوارزْميُّ الخَيَوَقيُّ الصُّوفيُّ الشَّافعيُّ.

ولقبه نجم الدين الكُبرى؛ قال أبو العلاء الفرضيُّ في سبب تلقيبه بهذا: «إنما هو نجم الكبراء، ثم خُفِّف وغُيِّرَ وقيل: نجم الدِّين الكُبرى»[18].

ونقل ابنُ العمادِ الحنبليُّ قولًا آخَرَ في سببِ ذلك؛ فقال: «وسبَق أقرانَه في صِغَرِه إلى فَهمِ المشكِلاتِ والغَوامِضِ، فلقَّبوه «الطَّامَّة الكُبرى»، ثمَّ كثُر استعمالُه فحذفوا الطَّامة وأبقَوا الكُبْرى»[19].

**وأما نِسبتُه: الخُوَارِزميُّ**: فنسبةً إلى خُوَارِزْمَ؛ وهي مِن بلادِ خُراسانَ[20].

**والخيوقيُّ**: نسبةً إلى خيوق؛ وهي إحدى قُرى خُوارِزمَ[21].

---

بلوط وأحمد طوران قره بلوط، معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم، الطبعة الأولى، (قيصري: دار العقبة، 1422هـ- 2001م)، 1/ 380-382.

(17) بفتح الجيم وتشديد النون. ينظر: ابن نقطة، إكمال الإكمال، 2/ 63، وابن السبكي، طبقات الشافعية، 8/ 25، وابن الملقن، العقد المذهب، ص 343، ومحمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، تحقيق مكتب التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، الطبعة الثامنة، (بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، 1426هـ- 2005م)، ص 70، وابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية، 2/ 51، «نزهة الألباب في الألقاب»: 2/ 218، والداودي، طبقات المفسرين، 1/ 58، والزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، 2/ 200.

(18) ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام، 537/13.

(19) ابن العماد، شذرات الذهب، 141/7.

(20) ينظر: عبد الله بن عبد العزيز البكري، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق: مصطفى السقا، الطبعة الثالثة، (بيروت: عالم الكتب، 1403هـ)، 515/2. وخراسان اليوم تقع في إيران وما جاورها من قارة آسيا.

(21) ينظر: ياقوت بن عبد الله الحموي، معجم البلدان، الطبعة الثانية، (بيروت: دار صادر، 1995م)، 2/ 415، واختُلِف في ضبطه؛ فقال ياقوت الحموي: «بفتح أوله وقد يكسر، وسكون ثانيه، وفتح الواو، وآخره قاف». وقال الصفدي في الوافي بالوفيات 7/ 172: «بالخاء المعجمة وضم الياء آخر الحروف وبعد الواو قاف». وقال أحمد بن أحمد الوفائي في ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب، دراسة وتحقيق: شادي بن

**والصُّوفيُّ**: نسبةً إلى الطَّريقةِ الَّتي كان يسلُكها في العبادةِ، وهي طريقةُ أهل الإشارة والتَّصوُّف؛ فقد كان من كبار مشايخ الصُّوفيَّة، وانتهت إليه المشيخة بناحية خوارزم وما يليها، وإليه تُنسَب الطَّريقةُ الكُبْرويَّة، وكثُر أتباعه وانتشر مريدوه، وله عدة رسائل في التصوف أيضًا[22].

**والشَّافعيُّ**: نسبةً إلى المذهب الفِقهيِّ المنسوب للإمام محمَّد بن إدريس الشَّافعيِّ؛ فقد كان الشيخ شافعيَّ المذهبِ إمامًا في السُّنَّة؛ كما وصَفه ابنُ نُقْطةَ[23].

**ب– منزلته العلمية وثناء العلماء عليه:**

بلغ نجم الدين الكُبرى منزلة علمية كبيرة بين العلماء وطلبة العلم، فنبغ في الحديث والفقه والتفسير وعلوم شتَّى، الأمر الذي دفع العلماء للثناء عليه وعلى علمه، فقال الذهبي: «كان صاحب حديث وسُنَّة وزهد وورع، له عظمة في النفوس وجاه عظيم، رحل في الحديث»[24].

وقد نفى عنه القول بالاتِّحاد وقال: «وهو– إن شاء الله– سالم من ذلك؛ فإنه مُحدِّث معروف بالسُّنَّة والتعبُّد، كبير الشأن، ومن مناقبه أنه استُشهد في سبيل الله»[25].

وقال الصَّفَدي: «طاف البلاد، وسمع الحديث، واستوطن خوارزم، وصار شيخ تلك

---

محمد بن سالم آل نعمان، الطبعة الأولى، (اليمن: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، 1432هـ– 2011م)، 124: «بضم الخاء المعجمة وقد تكسر، وآخره قاف». وأغرب المراكشي في نسبته فقال في الذيل والتكملة، 1/ 487: «الخَيُوقِيُّ: بفَتْح الخاء المعجَمة وضمِّ الياء المسفُولة، وواوِ مدٍّ، وفاءٍ منسوبًا»؛ فجعل نسبته بالفاءِ بدلَ القافِ؛ على خلافِ أكثرِ من ترجم له. ينظر: مصادر ترجمة المؤلِّف في أول ترجمته. وذكر عبد المؤمن بن عبد الحق ابن شمائل في مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، الطبعة الأولى، (بيروت: دار الجيل، 1412هـ)، 1/ 498 أن أهل خوارزم يقولون: خبوة.

(22) ينظر: المقريزي، المقفى الكبير، 335/1.

(23) ينظر: ابن نقطة، إكمال الإكمال، 63/2.

(24) محمد بن أحمد الذهبي، العبر في خبر من غبر، تحقيق: صلاح الدين المنجد، (الكويت: مطبعة حكومة الكويت، 1405هـ) 74/5.

(25) الذهبي، تاريخ الإسلام، 537/13.

الناحية، ملجأ الغرباء، عظيم الجاه، لا يخاف في الله لومة لائم»[26].

وقال تاج الدين السبكي: «كان إمامًا زاهدًا عالمِا، طاف البلاد وسمع بها الحديث»[27].

وقال ابن ناصر الدين الدمشقي: «شافعي المذهب، صاحب سُنَّة، مُعظَّم بين الناس، لا تأخذه في الله لومة لائم، أقام ثمان عشرة سنة يختم القرآن في كل ليلة قائمًا في صلاته»[28].

وقال المقريزي: «وكان له معرفة بالفقه والحديث، وكان شافعي المذهب، وصار من كبار مشايخ الصوفية، وانتهت إليه المشيخة بناحية خوارزم وما يليها، وكثُر أتباعه وانتشر مريدوه في تلك النواحي، وانتفع به خلائق في سلوك طريق الله تعالى»[29].

**ج- شيوخُه:**

لم تأتِ مكانة نجم الدين الكبرى بين العلماء وطلبة العلم من فراغ، إنما جاءت من خلال أخذه العلوم على علماء عصره وأجلائه، بجانب رحلاته المختلفة في طلبه، فقد ذُكِر أنه قدِم إلى القاهرة وسمع بالإسكندرية[30]، وقال ابن العماد: «أدرك من المشايخ ما لا يُحصى كثرة»[31]. فكان من جملة من أخذ عنهم:

1- الحسن بن أحمد بن الحسن، أبو العلاء العطَّار الحافظ (ت 569هـ)[32]، سمع منه المؤلف بهمذان.

2- محمد بن أسعد بن محمد بن الحسين، أبو منصور الطُّوسي المعروف بحَفَدَة (ت

(26) الصفدي، الوافي بالوفيات، 172/7.

(27) ابن السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، 25/8.

(28) ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه، 41/3، 42.

(29) المقريزي، المقفى الكبير، 335/1.

(30) ينظر: المصدر السابق، 335/1.

(31) ابن العماد، شذرات الذهب، 141/7.

(32) ينظر: عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، الطبعة الأولى، (بيروت: دار صادر، 1358هـ)، 208/18.

571هـ)[33]، سمع منه بتبريز.

3- المبارك بن علي بن الحسين بن عبد الله، أبو محمد البغدادي (ت 575هـ)[34]، سمع منه بمكة.

4- أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو طاهر السِّلَفي (ت 576هـ)[35]، سمع منه المؤلِّف بالإسكندرية.

5- عبد المنعم بن عبد الله بن محمد، أبو المعالي الفُراوي (ت 587هـ)[36]، سمع منه بنيسابور.

6- مسعود بن أبي منصور بن محمد بن حسن، أبو الحسن الجمَّال الأصبَهاني (ت 595هـ)[37]، سمع منه بأصبهان.

7- خليل بن بدر بن ثابت بن رَوْح، أبو سعيد الرَّارَاني (ت 596هـ)[38]، سمع منه بأصبهان.

8- أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله، أبو المكارم اللَّبَّان (ت 597هـ)[39]، سمع منه بأصبهان.

9- محمد بن أبي زيد بن حمد بن أبي نصر، أبو عبد الله الكَرَّاني (ت 597هـ)[40]، سمع منه بأصبهان.

---

(33) ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، 539/20.

(34) ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، 565/12.

(35) ينظر: علي بن الحسن ابن عساكر، تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1415هـ- 1995م)، 208/5.

(36) ينظر: ابن نقطة، إكمال الإكمال، 552/4.

(37) ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، 268/21.

(38) ينظر: المصدر السابق، 269/21.

(39) ينظر: محمد بن عبد الغني ابن نقطة، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الطبعة الأولى، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1408هـ- 1988م)، ص 180.

(40) ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، 1120/12.

10- محمد بن أحمد بن نصر، أبو جعفر الصَّيدَلاني (ت 603هـ)[41]، سمع منه بأصبهان.

11- محمد بن بنيمان بن يوسف، أبو الفضل الهمذاني[42]، سمع منه المؤلِّف بهمذان.

**د- تلاميذه:**

اشتغل نجم الدين الكبرى بتحصيل العلوم حتى نبغ وأصبح عالمِا يقصده طلَّاب العلم للأخذ عنه والتعلم على يديه، فكثُر تلاميذه الذين أخذوا عنه علومه ونقلوها لمن بعدهم، وقد قال عنه الدَّاودي: «كتب عنه عامَّة الرَّحَّالة من أهل الحديث وغيرهم»[43]. كان من هؤلاء التلاميذ:

1- أحمد بن علي بن عبد الرحمن، أبو العباس النَّفْزِي الأندلسي (ت 613هـ)[44]، سمع من المؤلِّف الحديث.

2- عثمان بن محمد بن عبد الله بن بشارة، أبو محمد فخر الدين السَّرمادي الأَرَّانِي الفقيه، سمع من نجم الدين الكبرى كتاب «شرح السُّنَّة» في سنة (615هـ) بخوارزم[45].

3- عمر بن عبد الكريم بن عبد الواسع القزويني الفقيه، كريم الدين أبو حفص، سمع من نجم الدين الكبرى كتاب «شرح السُّنَّة» للبغوي سنة (615هـ)[46].

4- محمد بن محمود بن خمير، أبو عبد الله قوام الدين الجوبغاني الفقيه، سمع من نجم الدين الكبرى كتاب «شرح السُّنَّة» للبغوي سنة (615هـ)[47].

(41) ينظر: الذهبي، العبر في خبر من غبر، 135/3.

(42) ينظر: ابن نقطة، التقييد، ص 60.

(43) الداودي، طبقات المفسرين، 59/1.

(44) ينظر: محمد بن عبد الله ابن الأبار، التكملة لكتاب الصلة، تحقيق: عبد السلام الهراس، (بيروت: دار الفكر للطباعة، 1415هـ- 1995م)، 94/1.

(45) ينظر المصدر السابق 68/3.

(46) ينظر السابق 76/4.

(47) ينظر السابق 537/3.

5– عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلالة، أبو محمد المغربي الأندلسي (ت 617هـ)(48).

6– شَمْخ بن ثابت بن عنان بن وافد، أبو علي العرضي السِّنْبِسي خطيب داريا (ت 638هـ)(49).

7– ناصر بن منصور بن ناصر، أبو الوفاء العرضي (ت 642هـ)(50)، سمع منه الحديث بخوارزم.

8– عبد الله بن محمد بن شاهاوَر بن أنوشِروان بن أبي النجيب، الأسَدي، الرازي، نجم الدين داية، أبو بكر (ت 654هـ)، سمع منه الحديث وصحبه وتأثر به (51).

9– مختار بن محمود بن محمد الزَّاهِدي، الغَزْمِيني، وغَزْمينة من قصبات خوارزم، الشيخ العلامة نجم الدين أبو الرَّجاء (ت 658هـ)، سمع منه الحديث(52).

10– سعيد بن المطهر بن سعيد بن علي، سيف الدين البَاخَرْزِي (ت 659هـ)، صحب المؤلِّف وأخذ عنه(53).

11– عبد الأول بن مسعود بن قاسم بن عراق، أبو الوقت قسيم الدين السابندي الوزيري الكاتب، سمع من نجم الدين الكبرى كتاب «شرح السُّنَّة» للبغوي(54).

12– محمد بن عبد الله بن أبي القاسم، أبو علي علاء الدين الجوبغاني المنجم، قال ابن الفوطي: «ورأيت سماعه على الشيخ نجم الدين الكبرى أبي الجناب أحمد بن عمر

(48) ينظر: المبارك بن أحمد ابن المستوفي، تاريخ إربل، تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار، (العراق: وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، 1980م)، 223/1.

(49) ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، 268/14.

(50) ينظر: المصدر السابق، 429/14.

(51) ينظر: السابق، 756/14.

(52) ينظر: السابق، 901/14.

(53) ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، 363/23.

(54) ينظر: المصدر السابق، 351/3.

الخيوقي بسماعه على الشيخ عمدة الدين أبي منصور محمد بن أسعد عن المصنِّف»[55].

**هـ- مؤلَّفاته:**

فاضت قريحة نجم الدين الكُبرى بعدد من المؤلَّفات النافعة في كثير من قضايا التصوف المبني على الزهد في الدنيا والإقبال على الآخرة، من تلك المؤلَّفات:

1- «تفسير القرآن الكريم»[56]، وقد اختلف في اسمه؛ فقيل: «عين الحياة في تفسير القرآن»[57]، وقيل: «التأويلات النجمية»[58]، وهو من التفسير الصوفي الإشاري.

2- «رسالة الخائف الهائم من لومة اللائم»، رسالة في التصوف.

3- «الأصول العشرة»، رسالة في التصوف، وتُسمى أيضًا بـ«رسالة الطرق»، و«رسالة السلوك».

4- «رسالة السائر الحائر الواجد للساتر الواحد الماجد»، رسالة في التصوف.

5- «كتاب آداب السلوك إلى حضرة مالك الملك وملك الملوك»، رسالة في التصوف[59].

6- «فوائح الجمال وفواتح الجلال»، تحدث فيه عن شتى الموضوعات الصوفية[60].

7- «الرُّباعيات»، رباعيات شعرية باللغة الفارسية[61].

---

(55) عبد الرزاق بن أحمد ابن الفوطي، مجمع الآداب في معجم الألقاب، تحقيق: محمد الكاظم، الطبعة الأولى، (إيران: وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، 1416هـ) 356/2.

(56) مصطفى بن عبد الله حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، (بغداد: مكتبة المثنى، 1941م)، 459/1.

(57) إسماعيل بن محمد أمين الباباني البغدادي، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، (استانبول: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية، 1951م)، 90/1.

(58) طبع بهذا الاسم بتحقيق أحمد فريد المزيدي، بدار الكتب العلمية ببيروت، طبعة أولى سنة 2009م، وكتب على غلافه: «ويليه تتمته عين الحياة، تأليف علاء الدولة أحمد بن محمد السمناني المتوفى 736هـ».

(59) طبعت هذه الأربع الرسائل مجموعة بالمعهد الفرنسي للدراسات الشرقية.

(60) طبع بتحقيق يوسف زيدان، بدار سعاد الصباح، بالكويت، طبعة أولى، سنة 1993م.

(61) انتقى عددًا منها يوسف زيدان في كتاب «شعراء الصوفية المجهولون»، وترجمها بمعاونة د/إبراهيم الدسوقي شتا.

8- «منهاج السالكين، ومعراج الطالبين»، رسالة تناول فيها كثيرًا من موضوعات التصوف[62].

9- «سر الحدس»[63].

10- «طوالع التنوير»[64].

11- «رسالة الشريعة والحقيقة والطريقة»، وهي الرسالة التي بين أيدينا.

**و- وفاته:**

استُشهد رحمه الله تعالى بخوارزم في فتنة التتار، وذلك أن سلطانها لما فرَّ جمع الشيخ أصحابه وكانوا نحو ستين، فقال لهم: ارتحلوا إلى بلادكم، فإنه قد خرجت نار من المشرق تحرق إلى قرب المغرب، وهي فتنة عظيمة ما وقع في هذه الأمة مثلها، فقال له بعضهم: لو دعوتَ برفعها! فقال: هذا قضاء محكم لا ينفع فيه الدعاء. فقالوا له: تخرج معنا، فقال: إنِّي أُقتل هاهنا، فخرج أصحابه.

فلما دخل الكفَّار البلد نادى الشيخ وأصحابه الباقون: الصلاة جامعة! ثم قال: قوموا نقاتل في سبيل الله، ودخل البيت ولبس خرقة شيخه، وحمل على العدو فرماهم بالحجارة، ورموه بالنبل، وجعل يدور ويرقص حتى أصابه سهم في صدره فنزعه ورمى به نحو السماء، وفار الدم وهو يقول: إن أردتَ فاقتلني بالوصال أو بالفراق. ثم مات ودفن في رباطه رحمه الله تعالى[65].

وكان هذا في شهر ربيع الأول سنة (618هـ) [66].

***

(62) طبع بالفارسية بتصحيح وتقديم: كاظم محمدي، بعنوان «آداب طريقت عرفان»، سنة 1388هـ.

(63) ذكره إسماعيل البغدادي في «هدية العارفين»: 90/1.

(64) ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون»: 1117/2.

(65) «شذرات الذهب»: 142/7.

(66) ينظر: «طبقات الشافعية» للإسنوي 186/2، ولابن قاضي شهبة 51/2.

## المبحث الثاني
## رسالة الشريعة والطريقة والحقيقة

**أ- اسمها:**

سُمِّيت الرسالة باسم «الشريعة والطريقة والحقيقة»، وقد ثبت ذلك بما يلي:

**أولًا**: أن هذا الاسم وُجِد مكتوبًا على نسخها المخطوطة التي بين أيدينا.

**ثانيًا**: أن موضوع هذه الرسالة نفسه يدور حول الكلام على هذه المصطلحات الثلاثة.

**ثالثًا**: أن هذا الاسم ورد هكذا في عدد من الكتب المؤلَّفة في فهارس المخطوطات(67).

**ب- نسبتها لمؤلِّفها:**

صحت نسبة هذه الرسالة لنجم الدين الكبرى، وذلك من عدة وجوه:

**الأول**: ما جاء مكتوبًا على النسخ المخطوطة للكتاب منسوبة إلى المؤلِّف.

**الثاني**: ما جاء في مقدمة الرسالة ما نصه: «قال الشيخ المحقق نجم الدين الكبرى قدس سره العزيز».

**الثالث**: من خلال ما جاء في كتب الفهارس من نسبتها للمؤلِّف(68).

**ج- وصف نسخها التي اعتمدت عليها وصور منها:**

وقفت على نسخ عدة من هذه الرسالة، اخترت منها ثلاث نسخ لتحقيقها؛ حيث إنني وجدت أن النسخ جميعًا لا تختلف كثيرًا فيما بينها، ولا تأتي بزيادات مهمة من شأنها أن تُكمل نص المؤلِّف أو تقويه، بل وجدت في بعض النسخ سقطًا يصل إلى فقرة كاملة كما في نسخة مكتبة راغب باشا، فاستبعدت معظمها واخترت هذه الثلاثة عمدة في تحقيقي لتمامها، وأضفت ما أفادته نسخة راغب باشا من فروق.

والناظر في النسخ يجد أن القاسم المشترك بينها جميعًا أنها تقع في ورقة واحدة لا

(67) ينظر: بلوط، معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم، 381/1.

(68) ينظر: المصدر السابق.

تعدو شق لوحة من لوحات المخطوط المعهودة والمعروفة، كما أن خطها نسخي جيد، كذلك بدأت النسخ الثلاثة بقوله: «بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله...».

ولمزيد معرفة بالنسخ أذكر وصفًا مختصرًا لكل منها، على النحو الآتي:

**أولًا: النسخة** (ز):

هي نسخة ضمن مجموع محفوظ بالمكتبة الأزهرية بمصر برقم (33374)، وقد رمزت لها بالرمز (ز)؛ أخذًا من كلمة الأزهرية.

وكتب في آخرها: «والله أعلم بالصواب نعم المرجع والمآب، تمت الرسالة».

**ثانيًا: النسخة (هـ):**

هي نسخة ضمن مجموع محفوظ بالمكتبة الأزهرية بمصر برقم (132896)، نسخها صالح بن محمد بن شيخ علي الخلوتي، سنة (969هـ)، ورمزت لها بالرمز (هـ)؛ أخذًا من كلمة الأزهرية.

وكتب في آخرها: «تم بعون الله وحسن توفيقه على يد أضعف العباد خادم نعال أهل الطريقة: صالح بن محمد بن شيخ علي الخلوتي، اللهم اجعلنا من أهل الطريقة واخترنا في زمرتهم مع أمة محمد أجمعين، آمين يا رب العالمين، كتب يوم الإثنين بعد العصر في شهر رجب في سنة (969)، والحمد لله رب العالمين».

**ثالثًا: النسخة** (ع):

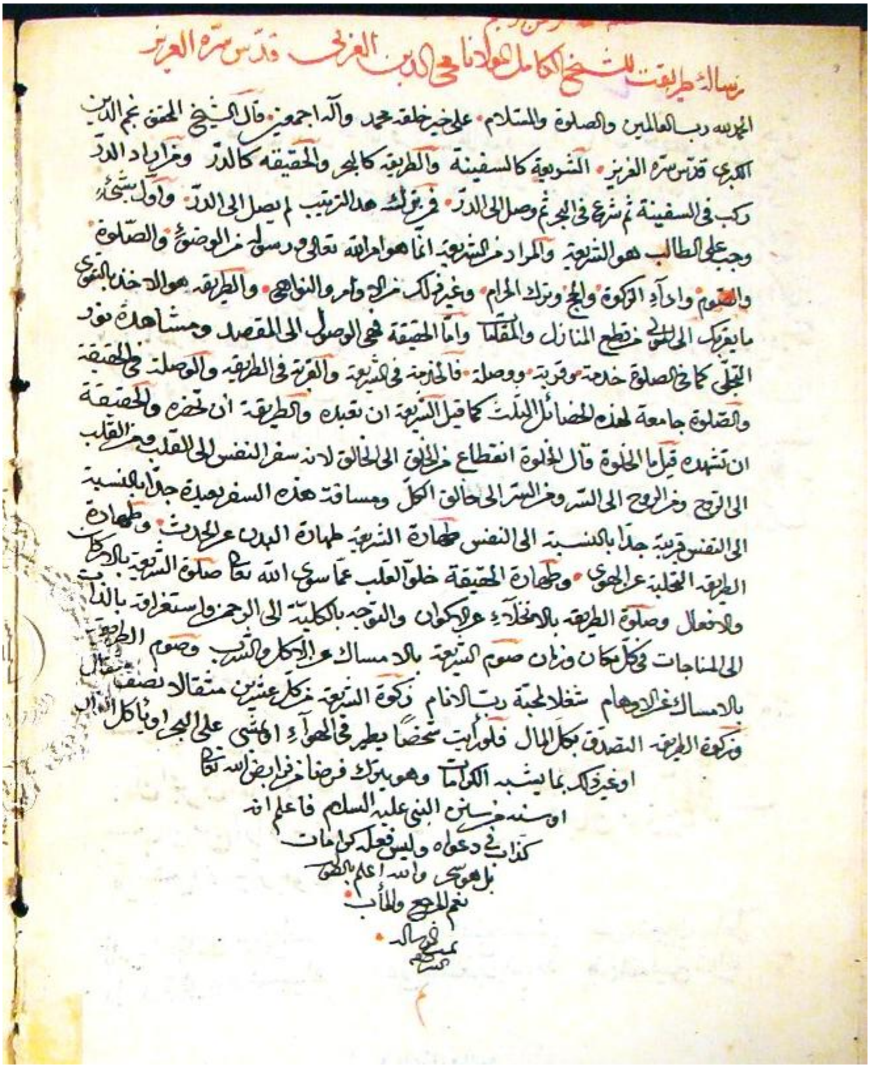
هي نسخة ضمن مجموع محفوظ بمكتبة عاموجا بالسليمانية بتركيا برقم (241)، ورمزت لها بالرمز (ع)؛ أخذًا من كلمة عاموجا.

وكتب في آخرها: «والله أعلم بالصواب، تمت الرسالة الشريفة».

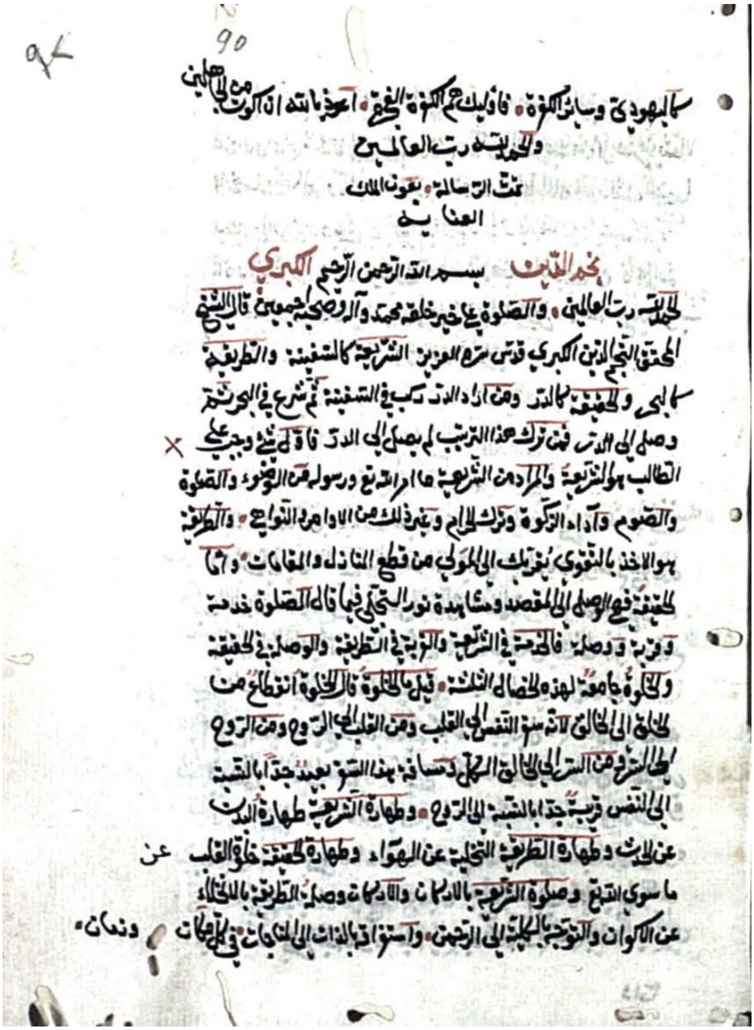
***

## صور من النسخ المعتمدة في التحقيق

## لوحة النسخة (ز)

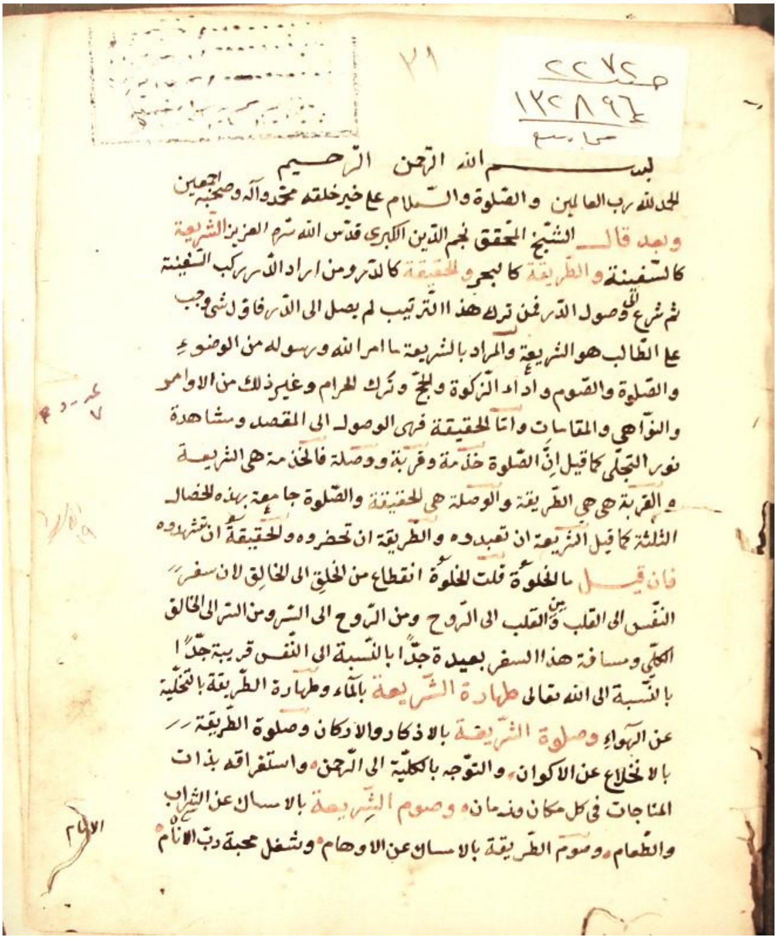

رسالة طريقت للشيخ الكامل مولانا محي الدين العربي قدس سره العزيز
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله أجمعين قال الشيخ المحقق نجم الدين
الكبري قدس سره العزيز الشريعة كالسفينة والطريقة كالبحر والحقيقة كالدر ومن اراد الدر
ركب في السفينة ثم شرع في البحر ثم وصل الى الدر فمن ترك هذا الترتيب لم يصل الى الدر واول شيء
وجب على الطالب هو الشريعة والمراد من الشريعة انما هو امر الله تعالى ورسوله من الوضوء والصلوة
والصوم واداء الزكوة والحج وترك الحرام وغير ذلك من الاوامر والنواهي والطريقة هو الاخذ بالتقوى
ما يقربك الى المولى من قطع المنازل والمقامات واما الحقيقة فهي الوصول الى المقصد ومشاهدة نور
التجلي كما في الصلوة خدمة وقربة ووصلة فالخدمة في الشريعة والقربة في الطريقة والوصلة في الحقيقة
والصلوة جامعة لهذه الخصائل الثلث كما قيل الشريعة ان تعبده والطريقة ان تحضره والحقيقة
ان تشهده قيل ما الخلوة قال الخلوة انقطاع من الخلق الى الخالق لانه سفر النفس الى القلب ومن القلب
الى الروح ومن الروح الى السر ومن السر الى خالق الكل ومسافة هذه السفر بعيدة جدا بالنسبة
الى النفس قريبة جدا بالنسبة الى النفس طهارة الشريعة طهارة البدن عن الحدث وطهارة
الطريقة التخلية عن الهوى وطهارة الحقيقة خلو القلب عما سوى الله تعالى صلوة الشريعة بالاركان
والافعال وصلوة الطريقة بالانخلاء عن الاكوان والتوجه بالكلية الى الرحمن والاستغراق بالذات
الى المناجات في كل مكان وزمان صوم الشريعة بالامساك عن الاكل والشرب وصوم الطريقة
بالامساك عن الاوهام شغلا بالمحبة رب الانام زكوة الشريعة من كل عشرين مثقالا نصف مثقال
وزكوة الطريقة التصدق بكل المال فلو رأيت شخصا يطير في الهواء او مشى على البحر او يأكل النار
او غير ذلك مما يشبه الكرامات وهو يترك فرضا من فرائض الله تعالى
او سنة من سنن النبي عليه السلام فاعلم انه
كذاب في دعواه وليس فعله كرامات
بل هو سحر والله اعلم بالصواب
تم المرجع والمآب
تمت الرسالة

## الصفحة الأولى من النسخة (ع)



كاليهودي وسائر الكفرة، فأولئك هم الكفرة الفجرة، أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين
والحمد لله رب العالمين
تمت الرسالة بعون الملك
العناية
نجم الدين بسم الله الرحمن الرحيم الكبرى
الحمد لله رب العالمين، والصلوة على خير خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين قال الشيخ
المحقق نجم الدين الكبرى قدس سره العزيز: الشريعة كالسفينة، والطريقة
كالبحر، والحقيقة كالدر، ومن أراد الدر ركب في السفينة ثم شرع في البحر ثم
وصل إلى الدر، فمن ترك هذا الترتيب لم يصل إلى الدر، فأول شيء وجب على
الطالب هو الشريعة، والمراد من الشريعة ما أمر الله تعالى ورسوله من الوضوء والصلوة
والصوم وأداء الزكوة وترك الحرام وغير ذلك من الأوامر والنواهي، والطريقة
هو الأخذ بالتقوى يقربك إلى المولى من قطع المنازل والمقامات، وأما
الحقيقة فهو الوصول إلى المقصد ومشاهدة نور التجلي فيها، قال الصلوة خدمة
وقربة ووصلة، فالخدمة في الشريعة والقربة في الطريقة والوصلة في الحقيقة
والخلوة جامعة لهذه الخصال الثلاثة، قيل ما الخلوة، قال الخلوة انقطاع من
الخلق إلى الخالق لأنه سير النفس إلى القلب ومن القلب إلى الروح ومن الروح
إلى السر ومن السر إلى الخالق الحق، ومسافة هذا السير بعيد جدا بالنسبة
إلى النفس، قريبة جدا بالنسبة إلى الروح، وطهارة الشريعة طهارة البدن
عن الحدث، وطهارة الطريقة التخلية عن الهوى، وطهارة الحقيقة خلو القلب عن
ما سوى الله تعالى، وصلوة الشريعة بالادكان والأدعيات، وصلوة الطريقة بالانخلاع
عن الأكوان والتوجه بالكلية إلى الرحمن، واستواء الذات إلى المناجات في كل الحالات ودنا

## الصفحة الأولى من النسخة (هـ)


بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله وصحبه اجمعين
وبعد قال الشيخ المحقق نجم الدين الكبرى قدس الله سره العزيز الشريعة
كالسفينة والطريقة كالبحر والحقيقة كالدر ومن اراد الدر ركب السفينة
ثم شرع في البحر ثم وصل الى الدر فمن ترك هذا الترتيب لم يصل الى الدر فاول شيء وجب
على الطالب هو الشريعة والمراد بالشريعة ما امر الله ورسوله من الوضوء
والصلوة والصوم واداء الزكوة والحج وترك الحرام وغير ذلك من الاوامر
والنواهي والمقامات واما الحقيقة فهي الوصول الى المقصد ومشاهدة
نور التجلي كما قيل ان الصلوة خدمة وقربة ووصلة فالخدمة هي الشريعة
والقربة هي الطريقة والوصلة هي الحقيقة والصلوة جامعة بهذه الخصال
الثلثة كما قيل الشريعة ان تعبده والطريقة ان تحضره والحقيقة ان تشهده
فان قيل ما الخلوة قلت الخلوة انقطاع من الخلق الى الخالق لان سفر
النفس الى القلب ومن القلب الى الروح ومن الروح الى السر ومن السر الى الخالق
الكلي ومسافة هذا السفر بعيدة جدا بالنسبة الى النفس قريبة جدا
بالنسبة الى الله تعالى طهارة الشريعة بالماء وطهارة الطريقة بالتخلية
عن الهواء وصلوة الشريعة بالاذكار والاركان وصلوة الطريقة
بالانخلاع عن الاكوان والتوجه بالكلية الى الرحمن واستغراقه بذات
المناجات في كل مكان وزمان وصوم الشريعة بالامساك عن الشراب
والطعام وصوم الطريقة بالامساك عن الاوهام وشغل محبة رب الانام

## المبحث الثالث

## النصُّ المحقَّق

### بسمِ اللَّهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ

الحمدُ للَّهِ ربِّ العالَمينَ، والصَّلاةُ والسَّلامُ علَى خيرِ خَلقِه محمَّدٍ وآلِه وصَحبِه(69) أجمعينَ؛ وبعدُ(70):

قالَ الشَّيخُ المحقِّقُ نَجْمُ الدِّينِ الكُبرَى قدَّسَ اللَّهُ(71) سِرَّه العَزيز:

الشَّريعةُ كالسَّفينةِ، والطَّريقةُ كالبَحرِ، والحقيقةُ كالدُّرِّ، ومَن أرادَ الدُّرَّ رَكِبَ في(72) السَّفينةِ، ثمَّ شرَعَ في البَحرِ، ثُمَّ وصَلَ إلَى(73) الدُّرِّ، فمَن ترَكَ هذا التَّرتيبَ لم يَصِلْ إلى الدُّرِّ؛ فأوَّلُ شيءٍ وجَبَ على الطَّالبِ هو الشَّريعةُ.

**والمرادُ مِنَ الشَّريعةِ(74)**: ما(75) أمَرَ اللَّهُ تعالى ورسولُه؛ مِن الوُضوءِ، والصَّلاةِ، والصَّومِ، وأداءِ الزَّكاةِ، والحَجِّ(76)، وتَرْكِ الحرامِ، وغيرِ ذلك مِن الأوامرِ والنَّواهي.

**والطَّريقةُ**: هو الأخذُ بالتَّقوَى وما(77) يُقرِّبُكَ إلى المولَى؛ مِن قَطعِ المنازِلِ(78) والمقاماتِ.

---

(69) ليس في: ز.

(70) زيادة من هـ.

(71) زيادة من: هـ.

(72) ليس في: هـ.

(73) «في البحر ثم وصل إلى» في هـ: «إلى وصول».

(74) «من الشريعة» في هـ: «بالشريعة».

وكتب مقابله في حاشية راغب باشا: «وفي بعض الكتاب: الشريعة ترك الحرام، والطريقة ترك الحلال، والحقيقة ترك النفس».

(75) في ز: «إنما هو».

(76) ليس في: ع.

(77) ليس في: ع. وفي (ز): «ما». والمثبت من نسخة راغب باشا.

(78) قوله: «والطريقة هو... قطع المنازل» ليس في: هـ.

**وأمَّا الحقيقةُ**: فهي الوُصولُ[79] إلى المَقصِدِ، ومُشاهَدةُ نورِ التَّجلِّي، كما قِيلَ: «إنَّ[80] الصَّلاةَ خِدْمةٌ وقُربةٌ ووُصْلةٌ[81]».

فالخِدمةُ في[82] الشَّريعةِ، والقُربةُ في[83] الطَّريقةِ، والوُصْلةُ في[84] الحقيقةِ، والصَّلاةُ[85] جامِعةٌ لهذه[86] الخِصالِ الثَّلاثةِ؛ كما قِيلَ: «الشَّريعةُ أن تعبُدوه[87]، والطَّريقةُ أن تحضُروه[88]، والحقيقةُ أن تَشهَدوه[89]».

**فإنْ[90] قِيلَ: ما الخَلْوةُ؟**

**قلتُ[91]**: الخَلْوةُ: انقطاعٌ مِنَ الخَلقِ إلى الخالقِ؛ لأنَّه سَفَرُ النَّفسِ إلى القَلبِ، ومِنَ القَلبِ إلَى الرُّوحِ، ومِنَ الرُّوحِ إلَى السِّرِّ، ومِنَ السِّرِّ إلَى خالِقِ الكُلِّ[92]، ومَسافةُ هذا[93] السَّفرِ بَعِيدةٌ جدًّا بالنِّسبةِ إلَى النَّفسِ، قَريبةٌ جدًّا بالنِّسبةِ إلَى اللَّهِ تعالَى[94].

---

(79) في ع: «الوصل».

(80) في ز: «في». بدلًا من: «قيل: إن». وفي ع: «فيما قال». بدلًا من: «كما قيل: إن».

(81) «وُصْلة»، كغُرفة؛ أي: اتِّصال وذَريعة، وكلُّ شيءٍ اتَّصل بشيء فما بينهما وُصْلة. ينظر: محمد بن أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، الطبعة الخامسة، (بيروت: المكتبة العصرية، وصيدا: الدار النموذجية، 1420هـ- 1999م)، ص 340، والفيومي، المصباح المنير، 662/2.

(82) في هـ: «هي».

(83) في هـ: «هي هي».

(84) في هـ: «هي».

(85) في ع: «والخلوة».

(86) في هـ: «بهذه».

(87) في ز: «تعبده».

(88) في ز: «تحضره».

(89) في ز: «تشهده». وقوله: «كما قيل: الشريعة ... أن تَشهَدوه» ليس في: ع.

(90) ليس في: ز، ع.

(91) في ز، ع: «قال».

(92) «خالق الكل»، في هـ: «الخالق الكلي». وفي ع: «الخالق الكل».

(93) في ز: «هذه».

(94) «الله تعالى» في ز: «النفس»، وفي ع: «الروح».

طَهارةُ الشَّريعةِ طَهارةُ البَدَنِ عنِ الحَدَثِ(95)، وطَهارةُ الطَّريقةِ بالتَّخليَةُ عنِ الهوَى(96)، وطَهارةُ الحقيقةِ خُلُوُّ(97) القَلبِ عمَّا سوَى اللَّهِ تعالى(98).

وصلاةُ الشَّريعةِ بالأذكارِ والأركان(99)، وصلاةُ الطَّريقةِ بالانخلاعِ(100) عنِ الأكوان، والتَّوجُّهِ بالكُلِّيَّةِ إلى الرَّحمن، واستغراقِه بالذَّات إلى(101) المناجات(102) في كُلِّ مكانٍ وزمان.

---

(95) «طهارة البدن عن الحدث» في هـ: «بالماء».

والحدث: وصفٌ قائم بالبدن يمنع من الصَّلاة ونحوها ممَّا يُشترَط له الطَّهارة. ينظر: علي بن محمد الشريف الجرجاني، التعريفات، تحقيق: جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الطبعة الأولى، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1403هـ- 1983م)، ص 82.

(96) في ز، ع: «الهواء».

(97) في ع: «خلوة».

(98) قوله: «وطهارة الحقيقة ... الله تعالى» ليس في: هـ.

(99) «بالأذكار والأركان» في ز: «بالأركان والأفعال».

(100) في ز، ع: «بالانخلاء».

(101) «بالذات إلى» في هـ: «بذات».

(102) كذا في النسخ بالتَّاء المبسوطة؛ إجراءً للوقف مجرى الوصل، وهي لغة: طيِّئ، وحمير، وبعض أهل اليمن، وغيرهم، وله نظائر في بعض اللُّغات السَّاميَّة كالحبشيَّة والأكاديَّة، وحكاها سيبويه، والأخفش الأكبر، والأخفش الأوسط، والفرَّاء، والطَّبري، والأنباري، وغيرهم، ووسمها ابن يعيش بأنَّها لغة فاشيَة، وورد بها رسم المصحف في بعض المواضع، ووقف عليها بعض القُرَّاء في المتواتر بالتاء المبسوطة؛ مراعاة للرَّسم. انظر: الحسن بن أحمد الفارسي، الحجة للقراء السبعة، تحقيق: بدر الدين قهوجي وبشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح وأحمد يوسف الدقاق، الطبعة الثانية، (دمشق وبيروت: دار المأمون للتراث، 1413هـ-1993م)، 300/2، ويعيش بن علي بن يعيش، شرح المفصل للزمخشري، قدم له: إميل بديع يعقوب، الطبعة الأولى، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1422هـ- 2001م)، 353/3، 231/5، وعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، (مصر: المكتبة التوفيقية، د. ت)، 437/3-479، ونصر بن نصر الهوريني، المطالع النصرية للمطابع المصرية في الأصول الخطية، تحقيق وتعليق: طه عبد المقصود، الطبعة الأولى، (القاهرة: مكتبة السنة، 1426هـ- 2005م)، ص 292، 293.

وصومُ الشَّريعةِ بالإمساكِ عنِ الشَّرابِ والطَّعامِ[103]، وصومُ الطَّريقةِ بالإمساكِ عنِ الأوهامِ؛ شغلًا لمحبَّةِ[104] ربِّ الأنامِ.

وزَكاةُ الشَّريعةِ مِن كلِّ عِشرينَ مِثْقالًا نِصفُ مِثقالٍ، وزكاةُ الطَّريقةِ التَّصدُّقُ[105] بكُلِّ المال.

فلَو[106] رأيتَ شخصًا يَطِيرُ في الهواءِ، أو[107] يَمشي علَى البَحرِ، أو[108] يأكُلُ النَّارَ، أو[109] غيرَ ذلك ممَّا[110] يُشبِهُ الكَراماتِ، وهو [111] يترُكُ فَرْضًا مِن فَرائضِ اللَّهِ تعالى، أو[112] سُنَّةً مِن سُنَنِ النَّبيِّ عليه السلام؛ فاعلَمْ أنَّه كذَّابٌ في دَعواهُ، وليس فِعلُه كَراماتٍ[113]، بل هو ساحرٌ كذَّاب[114]، واللَّهُ أعلَمُ بالصَّواب.

**تمَّتِ الرِّسالةُ الشَّريفةُ[115]**

---

(103) «الشراب والطعام» في ز، ع: «الأكل والشرب».

(104) «شغلا لمحبة» في هـ: «وشغل محبة».

(105) ليس في: هـ.

(106) في هـ: «واعلم يا أخي إذا».

(107) في ع، هـ: «و».

(108) في هـ: «و».

(109) في هـ: «و».

(110) في ع: «بما».

(111) «وهو» في ع: «إذ». وفي هـ: «والحال هو».

(112) في ع: «و».

(113) في هـ: «كرامة».

(114) «ساحر كذاب» في ز: «سِحرٌ».

(115) من قوله: «والله أعلم ... الرِّسالة الشَّريفة» مكانه في ز: «والله أعلم بالصواب نعم المرجع والمآب، تمت الرسالة». ومكانه في هـ: «تم بعون الله وحسن توفيقه على يد أضعف العباد خادم نعال أهل الطريقة؛ صالح بن محمد بن شيخ علي الخلوتي، اللهم اجعلنا من أهل الطريقة، واخترنا في زمرتهم مع أمة محمد أجمعين، آمين يا رب العالمين، كتب يوم الاثنين بعد العصر، في شهر رجب، في سنة (969)، والحمد لله رب العالمين».

## الخاتمة

بعد أن تناولت رسالة «الشريعة والطريقة والحقيقة» بالدراسة والتحقيق، أستطيع أن أتوصل إلى عدة نتائج وبعض التوصيات التي تمس موضوع البحث بصلة، وذلك على النحو الآتي:

**أولًا: النتائج:**

1- أن الإمام نجم الدين الكبرى رحمه الله تعالى كان من أئمة الصوفية في بلاد خراسان في القرن السابع عشر الهجري، وكانت تنسب إليه الطريقة الكبروية.

2- تفنن الإمام نجم الدين الكبرى رحمه الله تعالى في عدة علوم؛ كالحديث والفقه والتفسير وغيرها، ويدلك على ذلك تراثه العلمي الذي اشتمل على هذه العلوم، بالإضافة إلى شهادة العلماء له بذلك.

3- كان الإمام نجم الدين الكبرى أنموذجًا للصوفي العالم العامل الذي انشغل بقضايا أمته الإسلامية قولًا وفعلًا؛ ويتضح ذلك من خلال وقوفه في وجه التتار عندما أرادوا غزو خوارزم وفر سلطانها، فثبت الإمام وتلاميذه أمامهم واستبسل حتى استشهد.

4- صحَّت نسبة رسالة «الشريعة والطريقة والحقيقة» إلى الإمام نجم الدين الكبرى، كم ثبتت تسميتها باسمها المذكور، كما أن نسخها تعددت إلا أنها تتفق بينها اتفاقا كبيرًا يكاد أن يخلو من الفروق.

5- أن رسالة «الشريعة والطريقة والحقيقة» تعد من الرسائل التأصيلية لبعض علوم التصوف التراثية؛ مما يدل على أصالة التصوف في الفكر الإسلامي.

6- أن التصوف طريقة سلوك لا بد أن يجمع سالكها بين الشريعة والطريقة والحقيقة، فلا يكون الصوفي صوفيًّا إلا بالجمع بينها.

**ثانيًا: التوصيات:**

1- العناية بتراث الإمام نجم الدين الكبرى رحمه الله تعالى، وتحقيق ما لم يتم تحقيقه، وإعادة تحقيق ما تم تحقيقه؛ نظرًا لظهور نسخ كثيرة من مؤلفاته، بجانب أن الطبعات المطبوعة من كتبه تحتاج إلى نظر، على أن يكون هذا التحقيق قائمًا على منهج يخدم

نصوص هذه الكتب بجانب توثيقها وتخريجها وفعل ما يلزم لأجله.

2- طرح الأبحاث والدراسات الأكاديمية عن شخصية الإمام نجم الدين الكبرى رحمه الله تعالى، وجهوده في التأصيل لعلوم التصوف؛ من بيان آداب السلوك، ومنهج الصوفية من وجهة نظره، وتحرير المصطلحات التي تدور على ألسنة الصوفية وفي كتبهم، وغير ذلك، كما يمكن دراسة منهج التفسير الإشاري عند نجم الدين الكبرى رحمه الله تعالى من خلال تفسيره وأثره فيمن جاء بعده من المفسرين.

3- عقد دراسة عن الجانب العملي للصوفية وعنايتهم بالعمل المجتمعي والانشغال بقضايا الأمة الإسلامية، وذلك من خلال شخصية الإمام نجم الدين الكبرى رحمه الله تعالى.

وصلِّ اللهم على محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا

## المصادر والمراجع


ابن الأبار، محمد بن عبد الله، التكملة لكتاب الصلة، تحقيق: عبد السلام الهراس، (بيروت: دار الفكر للطباعة، 1415هـ- 1995م).

الأدنه وي، أحمد بن محمد، طبقات المفسرين، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، الطبعة الأولى، (السعودية: مكتبة العلوم والحكم، 1417هـ- 1997م).

الأزهري، محمد بن أحمد، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، الطبعة الأولى، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 2001م).

الإسنوي، عبد الرحيم بن الحسن، طبقات الشافعية، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الطبعة الأولى، (بيروت: دار الكتب العلمية، 2002م).

البغدادي، إسماعيل بن محمد أمين البابابي، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، (استانبول: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية، 1951م).

البكري، عبد الله بن عبد العزيز، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق: مصطفى السقا، الطبعة الثالثة، (بيروت: عالم الكتب، 1403هـ).

بلوط، علي الرضا قره وأحمد طوران قره، معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم،

الطبعة الأولى، (قيصري: دار العقبة، 1422هـ- 2001م).

الجرجاني، علي بن محمد الشريف، التعريفات، تحقيق: جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الطبعة الأولى، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1403هـ- 1983م).

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، الطبعة الأولى، (بيروت: دار صادر، 1358هـ).

الجوهري، إسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الطبعة الرابعة، (بيروت: دار العلم للملايين، 1407هـ- 1987م).

حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، سلم الوصول إلى طبقات الفحول، تحقيق: محمود عبد القادر الأرنؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، وتدقيق: صالح سعداوي صالح، وإعداد الفهارس: صلاح الدين إيغور، (استانبول: مكتبة إرسيكا، 2010م).

حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، (بغداد: مكتبة المثنى، 1941م).

الحفني، عبد المنعم، الموسوعة الصوفية، الطبعة الخامسة، (القاهرة: مكتبة مدبولي، 2006م).

الحموي، ياقوت بن عبد الله، معجم البلدان، الطبعة الثانية، (بيروت: دار صادر، 1995م).

الداودي، محمد بن علي، طبقات المفسرين، (بيروت: دار الكتب العلمية، د. ت).

الذهبي، محمد بن أحمد، العبر في خبر من غبر، تحقيق: صلاح الدين المنجد، (الكويت: مطبعة حكومة الكويت، 1405هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: بشار عواد معروف، الطبعة الأولى، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، 2003م).

الذهبي، محمد بن أحمد، سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرنؤوط، الطبعة الثالثة، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1405هـ- 1985م).

الرازي، محمد بن أبي بكر، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، الطبعة الخامسة،

(بيروت: المكتبة العصرية، وصيدا: الدار النموذجية، 1420هـ- 1999م).
الزبيدي، محمد بن محمد، تاج العروس من جواهر القاموس، (الكويت: دار الهداية، د. ت).
الزركلي، خير الدين بن محمود، الأعلام، الطبعة الخامسة عشرة، (بيروت: دار العلم للملايين، 2002م).
ابن السبكي، عبد الوهاب بن علي، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو ومحمود محمد الطناحي، الطبعة الثانية، (القاهرة: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، 1413هـ).
ابن سيده، علي بن إسماعيل، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، الطبعة الأولى، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1421هـ- 2000م).
السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، (مصر: المكتبة التوفيقية، د. ت).
ابن شمائل، عبد المؤمن بن عبد الحق، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، الطبعة الأولى، (بيروت: دار الجيل، 1412هـ).
الصفدي، خليل بن أيبك بن عبد الله، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، (بيروت: دار إحياء التراث، 1420هـ- 2000م).
الطوسي، أبو نصر السراج، اللمع، حققه وقدم له وخرج أحاديثه: عبد الحليم محمود وطه عبد الباقي سرور، (بغداد: مكتبة المثنى، 1380هـ- 1960م).
ابن عابدين، محمد أمين بن عمر، رد المحتار على الدر المختار، الطبعة الثانية، (بيروت: دار الفكر، 1412هـ- 1992م).
ابن عساكر، علي بن الحسن، تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1415هـ- 1995م).
ابن العماد، عبد الحي بن أحمد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرنؤوط، وخرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط، الطبعة الأولى، (دمشق وبيروت: دار ابن كثير، 1406هـ- 1986م).

الفارسي، الحسن بن أحمد، الحجة للقراء السبعة، تحقيق: بدر الدين قهوجي وبشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح وأحمد يوسف الدقاق، الطبعة الثانية، (دمشق وبيروت: دار المأمون للتراث، 1413هـ- 1993م).

ابن الفوطي، عبد الرزاق بن أحمد، مجمع الآداب في معجم الألقاب، تحقيق: محمد الكاظم، الطبعة الأولى، (إيران: وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، 1416هـ).

الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، تحقيق مكتب التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، الطبعة الثامنة، (بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، 1426هـ- 2005م).

الفيومي، أحمد بن محمد، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، (بيروت: المكتبة العلمية، د. ت).

ابن قاضي شهبة، أبو بكر بن أحمد، طبقات الشافعية، تحقيق: الحافظ عبد العليم خان، الطبعة الأولى، (بيروت: عالم الكتب، 1407هـ).

القزويني، أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (بيروت: دار الفكر، 1399هـ- 1979م).

القزويني، زكريا بن محمد، آثار البلاد وأخبار العباد، (بيروت: دار صادر، د. ت).

القشيري، عبد الكريم بن هوازن، الرسالة القشيرية، عني به: أنس محمد عدنان الشرقاوي، (ماليزيا: سقيفة الصفا العلمية، 1437هـ- 2016م).

كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، (بيروت: مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي، د. ت).

محمد، يوسف خطار، صفوة مصطلحات الصوفية، (استانبول: دار سنابل، د. ت).

المراكشي، محمد بن محمد، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، حققه وعلق عليه: إحسان عباس وآخرون، (تونس: دار الغرب الإسلامي، 2012م).

ابن المستوفي، المبارك بن أحمد، تاريخ إربل، تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار، (العراق: وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، 1980م).

المقريزي، أحمد بن علي، المقفى الكبير، تحقيق: محمد اليعلاوي، الطبعة الثانية، (بيروت:

دار الغرب الإسلامي، 1427هـ- 2006م).

ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، الطبعة الثالثة، (بيروت: دار صادر، 1414هـ).

ابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، الطبعة الأولى، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1993م).

ابن نقطة، محمد بن عبد الغني، إكمال الإكمال، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، الطبعة الأولى، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1410هـ).

ابن نقطة، محمد بن عبد الغني، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الطبعة الأولى، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1408هـ- 1988م).

نويهض، عادل، معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر، قدم له: حسن خالد، الطبعة الثالثة، (بيروت: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، 1409هـ- 1988م).

النيسابوري، مسلم بن الحجاج، صحيحه المسمى المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د. ت).

الهوريني، نصر بن نصر، المطالع النصرية للمطابع المصرية في الأصول الخطية، تحقيق وتعليق: طه عبد المقصود، الطبعة الأولى، (القاهرة: مكتبة السنة، 1426هـ- 2005م).

الوفائي، أحمد بن أحمد، ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الطبعة الأولى، (اليمن: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، 1432هـ- 2011م)

اليافعي، عبد الله بن أسعد، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، وضع حواشيه: خليل المنصور، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار الكتاب الإسلامي، 1413هـ- 1993م).

اليحصبي، عياض بن موسى، إكمال المعلم بفوائد مسلم، تحقيق: يحيى إسماعيل، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، 1419هـ- 1998م).
ابن يعيش، يعيش بن علي، شرح المفصل للزمخشري، قدم له: إميل بديع يعقوب، الطبعة الأولى، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1422هـ- 2001م).

**References:**

al-Adnahwī, Aḥmad ibn Muḥammad, Ṭabaqāt al-mufassirīn, taḥqīq: Sulaymān ibn Ṣāliḥ al-Khizzī, al-Ṭab'ah al-ūlá, (al-Sa'ūdīyah: Maktabat al-'Ulūm wa-al-Ḥikam, 1417 H-1997 M).

al-Azharī, Muḥammad ibn Aḥmad, Tahdhīb al-lughah, taḥqīq: Muḥammad 'Awaḍ Mur'ib, al-Ṭab'ah al-ūlá, (Bayrūt: Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī, 2001 M).

al-Baghdādī, Ismā'īl ibn Muḥammad Amīn al-Bābānī, Hadīyat al-'ārifīn, asmā' al-mu'allifīn wa-āthār al-muṣannifīn, (Istānbūl: Ṭubi'a bi-'ināyat Wizārat al-Ma'ārif al-Jalīlah fī Maṭba'atihā al-Bahīyah, 1951 M).

al-Bakrī, 'Abd Allāh ibn 'Abd al-'Azīz, Mu'jam mā ista'jama min asmā' al-bilād wa-al-mawāḍi', taḥqīq: Muṣṭafá al-Saqqā, al-Ṭab'ah al-thālithah, (Bayrūt: 'Ālam al-Kutub, 1403 H).

al-Dāwūdī, Muḥammad ibn 'Alī, Ṭabaqāt al-mufassirīn, (Bayrūt: Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, n.d.).

al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad, Siyar a'lām al-nubalā', taḥqīq: Majmū'ah min al-muḥaqqiqīn bi-ishrāf Shu'ayb al-Arna'ūṭ, al-Ṭab'ah al-thālithah, (Bayrūt: Mu'assasat al-Risālah, 1405 H-1985 M).

al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad, Tārīkh al-Islām wa-wafayāt al-mashāhīr wa-al-a'lām, taḥqīq: Bashshār 'Awwād Ma'rūf, al-Ṭab'ah al-ūlá, (Bayrūt: Dār al-Gharb al-Islāmī, 2003 M).

al-Fārisī, al-Ḥasan ibn Aḥmad, al-Ḥujjah lil-qurrā' al-sab'ah,

taḥqīq: Badr al-Dīn Qahwajī and Bashīr Juwayjābī, rāja‘ahu wa-daqqaqahu: ‘Abd al-‘Azīz Rabāḥ and Aḥmad Yūsuf al-Daqqāq, al-Ṭab‘ah al-thāniyah, (Dimashq and Bayrūt: Dār al-Ma’mūn lil-Turāth, 1413 H-1993 M).

al-Fayrūzābādī, Muḥammad ibn Ya‘qūb, al-Qāmūs al-muḥīṭ, taḥqīq: Maktab Taḥqīq al-Turāth fī Mu’assasat al-Risālah bi-ishrāf Muḥammad Na‘īm al-‘Arqasūsī, al-Ṭab‘ah al-thāminah, (Bayrūt: Mu’assasat al-Risālah lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘, 1426 H-2005 M).

al-Fayyūmī, Aḥmad ibn Muḥammad, al-Miṣbāḥ al-munīr fī gharīb al-Sharḥ al-kabīr, (Bayrūt: al-Maktabah al-‘Ilmīyah, n.d.).

al-Ḥafnī, ‘Abd al-Mun‘im, al-Mawsū‘ah al-ṣūfīyah, al-Ṭab‘ah al-khāmisah, (al-Qāhirah: Maktabat Madbūlī, 2006 M).

al-Ḥamawī, Yāqūt ibn ‘Abd Allāh, Mu‘jam al-buldān, al-Ṭab‘ah al-thāniyah, (Bayrūt: Dār Ṣādir, 1995 M).

al-Hūrīnī, Naṣr ibn Naṣr, al-Maṭāli‘ al-naṣrīyah lil-maṭābi‘ al-miṣrīyah fī al-uṣūl al-khaṭīyah, taḥqīq wa-ta‘līq: Ṭāhā ‘Abd al-Maqṣūd, al-Ṭab‘ah al-ūlá, (al-Qāhirah: Maktabat al-Sunnah, 1426 H-2005 M).

al-Isnawī, ‘Abd al-Raḥīm ibn al-Ḥasan, Ṭabaqāt al-Shāfi‘īyah, taḥqīq: Kamāl Yūsuf al-Ḥūt, al-Ṭab‘ah al-ūlá, (Bayrūt: Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, 2002 M).

al-Jawharī, Ismā‘īl ibn Ḥammād, al-Ṣiḥāḥ tāj al-lughah wa-ṣiḥāḥ al-‘Arabīyah, taḥqīq: Aḥmad ‘Abd al-Ghafūr ‘Aṭṭār, al-Ṭab‘ah al-rābi‘ah, (Bayrūt: Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn, 1407 H-1987 M) .

al-Jurjānī, ‘Alī ibn Muḥammad al-Sharīf, al-Ta‘rīfāt, taḥqīq: Jamā‘ah min al-‘ulamā’ bi-ishrāf al-nāshir, al-Ṭab‘ah al-ūlá, (Bayrūt: Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, 1403 H-1983 M).

al-Maqrīzī, Aḥmad ibn ‘Alī, al-Muqaffá al-kabīr, taḥqīq: Muḥammad al-Ya‘lāwī, al-Ṭab‘ah al-thāniyah, (Bayrūt: Dār al-Gharb al-Islāmī, 1427 H-2006 M).

al-Marrākushī, Muḥammad ibn Muḥammad, al-Dhayl wa-al-takmilah li-kitābay al-Mawṣūl wa-al-Ṣilah, ḥaqqaqahu wa-‘allaqa ‘alayhi: Iḥsān ‘Abbās et al., (Tūnis: Dār al-Gharb al-Islāmī, 2012 M).

al-Nīsābūrī, Muslim ibn al-Ḥajjāj, Ṣaḥīḥ Muslim: al-musnad al-ṣaḥīḥ al-mukhtaṣar bi-naql al-‘adl ‘an al-‘adl ilá Rasūl Allāh ṣallá Allāh ‘alayhi wa-sallam, taḥqīq: Muḥammad Fu’ād ‘Abd al-Bāqī, (Bayrūt: Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, n.d.).

al-Qazwīnī, Aḥmad ibn Fāris, Mu‘jam maqāyīs al-lughah, taḥqīq: ‘Abd al-Salām Muḥammad Hārūn, (Bayrūt: Dār al-Fikr, 1399 H-1979 M).

al-Qazwīnī, Zakarīyā ibn Muḥammad, Āthār al-bilād wa-akhbār al-‘ibād, (Bayrūt: Dār Ṣādir, n.d.).

al-Qushayrī, ‘Abd al-Karīm ibn Hawāzin, al-Risālah al-Qushayrīyah, ‘uniya bi-hi: Anas Muḥammad ‘Adnān al-Sharqāwī, (Mālīzīyā: Saqīfat al-Ṣafā al-‘Ilmīyah, 1437 H-2016 M).

al-Rāzī, Muḥammad ibn Abī Bakr, Mukhtār al-Ṣiḥāḥ, taḥqīq: Yūsuf al-Shaykh Muḥammad, al-Ṭab‘ah al-khāmisah, (Bayrūt: al-Maktabah al-‘Aṣrīyah, wa-Ṣaydā: al-Dār al-Namūdhajīyah, 1420 H-1999 M).

al-Ṣafadī, Khalīl ibn Aybak ibn ‘Abd Allāh, al-Wāfī bi-al-wafayāt, taḥqīq: Aḥmad al-Arnā’ūṭ and Turkī Muṣṭafá, (Bayrūt: Dār Iḥyā’ al-Turāth, 1420 H-2000 M).

al-Suyūṭī, ‘Abd al-Raḥmān ibn Abī Bakr, Ham‘ al-hawāmi‘ fī sharḥ Jam‘ al-jawāmi‘, taḥqīq: ‘Abd al-Ḥamīd Hindāwī, (Miṣr: al-Maktabah al-Tawfīqīyah, n.d.).

al-Ṭūsī, Abū Naṣr al-Sarrāj, al-Lum‘, ḥaqqaqahu wa-qaddama la-hu wa-kharaja aḥādīthahu: ‘Abd al-Ḥalīm Maḥmūd and Ṭahā ‘Abd al-Bāqī Surūr, (Baghdād: Maktabat al-Muthannā, 1380 H-1960 M).

al-Wafā’ī, Aḥmad ibn Aḥmad, Dhayl Lubb al-lubāb fī taḥrīr al-ansāb, dirāsah wa-taḥqīq: Shādī ibn Muḥammad ibn Sālim

Āl Nu‘mān, al-Ṭab‘ah al-ūlá, (al-Yaman: Markaz al-Nu‘mān lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-Islāmīyah wa-Taḥqīq al-Turāth wa-al-Tarjamah, 1432 H-2011 M).

al-Yāfi‘ī, ‘Abd Allāh ibn As‘ad, Mir’āt al-janān wa-‘ibrat al-yaqẓān fī ma‘rifat mā yu‘tabar min ḥawādith al-zamān, waḍa‘a ḥawāshīhi: Khalīl al-Manṣūr, al-Ṭab‘ah al-ūlá, (al-Qāhirah: Dār al-Kutub al-Islāmī, 1413 H-1993 M).

al-Yaḥṣubī, ‘Iyāḍ ibn Mūsá, Ikmāl al-Mu‘lim bi-fawā’id Muslim, taḥqīq: Yaḥyá Ismā‘īl, al-Ṭab‘ah al-ūlá, (al-Qāhirah: Dār al-Wafā’ lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘, 1419 H-1998 M).

al-Zabīdī, Muḥammad ibn Muḥammad, Tāj al-‘arūs min jawāhir al-qāmūs, (al-Kuwayt: Dār al-Hidāyah, n.d.).

al-Ziriklī, Khayr al-Dīn ibn Maḥmūd, al-A‘lām, al-Ṭab‘ah al-khāmisah ‘asharah, (Bayrūt: Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn, 2002 M).

Balūṭ, ‘Alī al-Riḍā Qara and Aḥmad Ṭūrān Qara, Mu‘jam tārīkh al-turāth al-Islāmī fī maktabāt al-‘ālam: al-makhṭūṭāt wa-al-maṭbū‘āt, al-Ṭab‘ah al-ūlá, (Kayserî: Dâr al-‘Uqba, 1422 H-2001 M).

Ḥājjī Khalīfah, Muṣṭafá ibn ‘Abd Allāh, Kashf al-ẓunūn ‘an asāmī al-kutub wa-al-funūn, (Baghdād: Maktabat al-Muthannā, 1941 M).

Ibn ‘Ābidīn, Muḥammad Amīn ibn ‘Umar, Radd al-muḥtār ‘alá al-Durr al-mukhtār, al-Ṭab‘ah al-thāniyah, (Bayrūt: Dār al-Fikr, 1412 H-1992 M).

Ibn al-Abbār, Muḥammad ibn ‘Abd Allāh, al-Takmilah li-Kitāb al-Ṣilah, taḥqīq: ‘Abd al-Salām al-Hurrās, (Bayrūt: Dār al-Fikr lil-Ṭibā‘ah, 1415 H-1995 M).

Ibn al-Fuwaṭī, ‘Abd al-Razzāq ibn Aḥmad, Majma‘ al-ādāb fī mu‘jam al-alqāb, taḥqīq: Muḥammad al-Kāẓim, al-Ṭab‘ah al-ūlá, (Īrān: Wizārat al-Thaqāfah wa-al-Irshād al-Islāmī, 1416 H).

Ibn al-ʻImād, ʻAbd al-Ḥayy ibn Aḥmad, Shadharāt al-dhahab fī akhbār man dhahab, taḥqīq: Maḥmūd al-Arna'ūṭ, and kharraja aḥādīthahu: ʻAbd al-Qādir al-Arna'ūṭ, al-Ṭabʻah al-ūlá, (Dimashq and Bayrūt: Dār Ibn Kathīr, 1406 H-1986 M).

Ibn al-Jawzī, ʻAbd al-Raḥmān ibn ʻAlī, al-Muntaẓam fī tārīkh al-mulūk wa-al-umam, al-Ṭabʻah al-ūlá, (Bayrūt: Dār Ṣādir, 1358 H).

Ibn al-Mustawfī, al-Mubārak ibn Aḥmad, Tārīkh Irbil, taḥqīq: Sāmī ibn Sayyid Khammās al-Ṣaqqār, (al-ʻIrāq: Wizārat al-Thaqāfah wa-al-Iʻlām, Dār al-Rashīd lil-Nashr, 1980 M).

Ibn al-Subkī, ʻAbd al-Wahhāb ibn ʻAlī, Ṭabaqāt al-Shāfiʻīyah al-kubrá, taḥqīq: ʻAbd al-Fattāḥ Muḥammad al-Ḥulw and Maḥmūd Muḥammad al-Ṭanāḥī, al-Ṭabʻah al-thāniyah, (al-Qāhirah: Hajar lil-Ṭibāʻah wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʻ, 1413 H).

Ibn ʻAsākir, ʻAlī ibn al-Ḥasan, Tārīkh madīnat Dimashq, taḥqīq: ʻAmraw ibn Ghurāmah al-ʻUmarī, (Bayrūt: Dār al-Fikr lil-Ṭibāʻah wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʻ, 1415 H-1995 M).

Ibn Manẓūr, Muḥammad ibn Mukarram, Lisān al-ʻArab, al-Ṭabʻah al-thālithah, (Bayrūt: Dār Ṣādir, 1414 H).

Ibn Nāṣir al-Dīn, Muḥammad ibn ʻAbd Allāh, Tawḍīḥ al-mushtabih fī ḍabṭ asmā' al-ruwāh wa-ansābihim wa-alqābihim wa-kunāhum, taḥqīq: Muḥammad Naʻīm al-ʻArqasūsī, al-Ṭabʻah al-ūlá, (Bayrūt: Mu'assasat al-Risālah, 1993 M).

Ibn Nuqṭah, Muḥammad ibn ʻAbd al-Ghanī, al-Taqyīd li-maʻrifat ruwāt al-sunan wa-al-masānīd, taḥqīq: Kamāl Yūsuf al-Ḥūt, al-Ṭabʻah al-ūlá, (Bayrūt: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1408 H-1988 M).

Ibn Nuqṭah, Muḥammad ibn ʻAbd al-Ghanī, Ikmāl al-Ikmāl, taḥqīq: ʻAbd al-Qayyūm ʻAbd Rabb al-Nabī, al-Ṭabʻah al-ūlá, (Makkah al-Mukarramah: Jāmiʻat Umm al-Qurá, 1410

H).

Ibn Qāḍī Shuhbah, Abū Bakr ibn Aḥmad, Ṭabaqāt al-Shāfi'ī yah, taḥqīq: al-Ḥāfiẓ 'Abd al-'Alīm Khān, al-Ṭab'ah al-ūlá, (Bayrūt: 'Ālam al-Kutub, 1407 H).

Ibn Shamā'il, 'Abd al-Mu'min ibn 'Abd al-Ḥaqq, Marāṣid al-iṭṭilā' 'alá asmā' al-amkinah wa-al-biqā', al-Ṭab'ah al-ūlá, (Bayrūt: Dār al-Jīl, 1412 H).

Ibn Sīdah, 'Alī ibn Ismā'īl, al-Muḥkam wa-al-muḥīṭ al-a'ẓam, taḥqīq: 'Abd al-Ḥamīd Hindāwī, al-Ṭab'ah al-ūlá, (Bayrūt: Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, 1421 H-2000 M).

Ibn Ya'īsh, Ya'īsh ibn 'Alī, Sharḥ al-Mufaṣṣal lil-Zamakhsharī, qaddama la-hu: Emile Badī' Ya'qūb, al-Ṭab'ah al-ūlá, (Bayrūt: Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, 1422 H-2001 M).

Kaḥḥālah, 'Umar Riḍā, Mu'jam al-mu'allifīn, (Bayrūt: Maktabat al-Muthannā wa-Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī, n.d.).

Muḥammad, Yūsuf Khaṭṭār, Ṣafwat muṣṭalaḥāt al-ṣūfīyah, (Istānbūl: Dār Sunābul, n.d.).

Nuwayhiḍ, 'Ādil, Mu'jam al-mufassirīn min ṣadr al-Islām wa-ḥattá al-'aṣr al-ḥāḍir, qaddama la-hu: Ḥasan Khālid, al-Ṭab'ah al-thālithah, (Bayrūt: Mu'assasat Nuwayhiḍ al-Thaqāfīyah lil-Ta'līf wa-al-Tarjamah wa-al-Nashr, 1409 H-1988 M).